

فيديو # ٣٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القلم # ٢

الآيات ٩-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثلاثة وتسعين من مقام حظر التجول وفي الحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة القلم ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة القلم. خلونا نقرأ الآيات التي تدبرناها امبارح اللي هم اول تسع ايات - [00:00:01](#)

عشان نسترجع السياق ثم نبدأ ان شاء الله تدبر الليلة ابتداء من الآية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك لاجرا - [00:00:28](#)
وانك لعلی خلق عظیم فستبصر ويبصرون. بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ومن اول هنا سنبدأ تدبر ايات حلقة الليلة - [00:01:02](#)
اقرا معي من الآية عشرة الى الآية اربعناشر ولا تطع كل حلاف مهين. مشا عتل بعد ذلك زنيين كان ذا مال وبنين. اذا تتلى عليه ايات قال اساطير الاولين. ماشي - [00:01:47](#)

بعد ان امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بعدم طاعة المكذبين وعدم مداهنتهم وعدم التنازل له الآية تمانية والاية تسعة فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون امروا بعدم طاعة - [00:02:40](#)
نوعيات اخرى من الناس منها الآية عشرة ولا تطع كل حلاف مهين. الانسان الحلاف كثير الحلف وهو كذاب عشان الناس يصدقوه يظل يحلف ويحلف ويحلف. وهو في الحقيقة كذاب. لذلك هو مهيم يعني حقير. الناس لما ترى انسان بيحلف - [00:03:00](#)
كذب يحلف على الشيء ويعمل عكسه يقسم امام الناس ويخون قسمه هيحتقروه فهيبقى مهين لذلك ده شيء برضو من الحاجات اللي لازم احنا نتعود عليها وهي او نبقي فاهمينها ان هو - [00:03:24](#)
الاسلام لم يمنع الحلف بالله ولكنه آاه نهانا ان احنا نجعل الله عرضة لايماننا يبقى بنحلف كثير. لا يجب ان احنا نكون كثير الحلف. سيدنا ابو بكر مرة حلف اه على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

في تفسير رؤية آاه فالنبي قال له يعني نهاه ان هو يحلف. ما تحلفش كثير فده امر مهم معي الآية حذاشر ايضا من النوعيات اللي ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو لا يطيعها - [00:03:55](#)
هماز مشاء بنميم الهماز الذي يطعن في الناس. يعاير الناس فلان اللي كان موجود امبارح احنا عارفينه الاحول الاوزعة مولانا جارتنا اللي بتخرج بشبشب ووردة دي في الشارع اللي هو ده اسمه الهمز. الهمز سواء في الضهر يبقى غيبة في الوجه يبقى بجاجة وقلة ادب - [00:04:12](#)

لكن ده اسمه الهمز خلي بالك ان هو سرد هذه الاخلاق الذميمة بيأتي في نفس السورة اللي ربنا وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه ؟ على خلق عظيم. فبتأتي ايضا الاخلاق الذميمة - [00:04:37](#)
هماز مشاء بنميم برضه صيغة مبالغة على وزن فعال هماز حلاف يعني كثير الحلف كثير الهمز مشاء ايضا آاه صيغة مبالغة يعني كثيرا ما يمشي بالنميمة بين الناس. بيوقع بين الناس - [00:04:54](#)
وانا نميمة بين الأزواج اسمها التخبيب وعلى فكرة معظم من يمشي بالنميمة علشان يوقع بين الناس يبقي علشان هو يسود ومركزه

يعلو منطق فرق تسد الاية اتناشر مناع للخير معتد ائيم - 00:05:14

لا يريد الناس تصلي في المساجد مناع للخير لا يريد الناس تقف مع المظلومين مسلا الاو يغور او الكشميريين او الفلسطينيين فتجدوا دائما واقف في طريق اي عمل لمساندة ايه؟ المظلوم - 00:05:35

دايما واقف في طريق عمل الخير فيه ناس ربنا بيجعلهم مفاتيح للخير وفي ناس تانية بيبقوا مناعين للخير مناع للخير معتد يعني بيعتدي على الناس عشان يعلو هو ما هو حلف عشان يصدقوه. حلاف مهين - 00:05:49

ثم همز علشان يقلل من شأن الاخرين ثم مشي بالنميمة علشان يفرق فيسود ودلوقتي بعد كده مناع للخير. فاذا ما كانش الخير هيجي عن طريقه هو فالناس اه اه وبعد كده تعمل له حساب ويقول له الخير دايما جاي عن طريقه يبقى الاخير ما يجيش احسن خالص. خلي بالك اللي مناع للخير ده ممكن هو نفسه يكون خير - 00:06:11

هو نفسه يكون بيعمل اعمال خيرية لانه يريد ان الخير دايما في المجتمع ييجي عن طريقه هو فقط فاهمين هو عنده اجنده معتدل ودلوقتي هيعتدي على الناس عشان يفرض نفسه عليهم بالقوة - 00:06:39

كل ده ممكن يوصل ايه كل ده هيوصل ناس انها تحتقره فيبقى مهين لكن هو اصلا كان ممكن اي انسان يوصل لان هو يبقى على راس الناس من فوق لو الناس احبوه - 00:06:52

لما يجوده صادق لما يجوده على خلق عظيم فربنا في نفس الصورة اللي وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام بانه على خلق عظيم وصف آا او ادانا بقى الاوصاف الذميمة ايضا والاخلاق الذميمة علشان احنا نتعلم ونتجاوز - 00:07:08

لما نتدبر. فشوف الفرق بين اللي على خلق عظيم وبين هذا الحقير المهين المتصف بكل هذه الصفات السيئة كمل الاية تلتاشر عتل بعد ذلك زعيم طبعا التفاسير كثيرة في معاني هذه الكلمات. انا بقرا التفاسير وبختار اكثر تفسير انا اقتنعت به عشان هدفي هو التدبر. ده مش درس تفسير عشان اعرض - 00:07:22

التفاسير المختلفة ونرجح بنا لا العتل اللفظ شديد الخصومة الزعيم هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه الناس كلها عارفة انه لئيم يعني اللقم بتاعه اصبح معروف وظاهر بين الناس. كأنه شيه جسماني ظاهر عليه. زائد على الجسم على - 00:07:45

اظهروا الخارجي يعني ما فيش حاجة يعني ما فيش حاجة جديدة في شكله. ولكن من كتر لقمه اصبح اللؤم وكأنه حاجة متعلقة في راسه جاية من الزلزمة والزئمة هي قطعة في من اذن البعير بيقصوها وتبقى معلقة في الاذن - 00:08:12

فلا تقطع ليعرف بها ويسمى زعيم عشان القطعة دي لصيقة به كذلك هذا الرجل بيبقى له خصال لئيمة. بتظهر عليه ويعرفه الناس بها اقرا معي بقى اربعتاشر وخمستاشر. وهنا في عندنا قراءة جميلة جدا. وهنشوف دلوقتي معنى القراءتين ايه - 00:08:31

ان كان ذا مال وبنين. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين لي قراءة اخرى. نصف القراء تقريبا قرأوها ان كان ذا مال وبنين. مش ان كان ذا مال وبنين. يعني شعبة عن عاصم. اللي هو اخو حفص عن عاصم في القراءة. يعني هو - 00:08:54

سيدنا عاصم الامام عاصم ابن ابي النجود الكوفي اقرأ اتنين. حفص اللي احنا متعودين على قراءته وبنقرأها وشعبة اقرأ حفص ان كان ذا مال وبنين واقرأ اخو شعبة النكان ذا مال وبنين؟ بصيغة الاستفهام الهمزة الزيادة دي للاستفهام - 00:09:18

يعني هو عشان عنده مال وبنين يعني استفهام فمعنى كل قراءة مختلفة عن الاخرى وهنشوفهم دلوقتي يعني ايه لكن عشان نفهم لما قلنا قبل كده لما بيكون في عندنا عدة قراءات في الاية الواحدة والقراءات دي تؤثر في المعنى بيبقى معنى الاية هو مجموع المعاني بتاعة القراءات - 00:09:38

رأت حفص عن عاصم الاية اربعتاشر مرتبطة بالاية عشرة اقرا معي الاية عشرة وراها الاية اربعتاشر. هنتفهم المعنى ولا تطع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين ولا تطع كل حلاف مهين ان كان ذا مال وبنين. يعني لا تطع كل حلاف مهين لان عنده فلوس وعنده - 00:09:59

عنده مال وبنين زمان كانوا يفتخروا بالمال وبالبنين. واحد عنده ولاد كتير يعني عنده عزوة عنده رجالة. النهاردة بالمعنى بتاع النهاردة اللي هو عنده آا هيومان ريسورسز يعني. عنده قوة بشرية. قوة بشرية تقف معه تحارب معه تشتغل معه - 00:10:32

ده المعنى. طيب يبقى هنا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم لا يطع كل حلف مهين لان عنده مال او بنين مش هنطيع حد عشان عنده فلوس وعنده عزوة ورجالة. لا لا لأ. احنا كمسلمين ما احناش بنفكر بالطريقة دي ابدا - [00:10:50](#)

القراءة الثانية بقى قراءة شعبة عن عاصم الاية اربعناشر مرتبطة بالاية اللي بعدها اللي هي خمستاشر. اقرا معي بقى كده بقراءة شعبة النكان ذا مال وبنين؟ استفهام ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا. قال اساطير الاولين - [00:11:06](#)

ان كان يعني صيغة استفهام يعني؟ هو علشان عنده فلوس وعزوة ورجالة هيفتكر ان ده يدي له الحق انه ينكر ايات القرآن ويقول عليها اساطير الاولين المعنى الاجمالي بقى بتاع الاية ايه - [00:11:28](#)

لا تطع كل حلاف مهين عشان عنده فلوس وعزوة لان الفلوس والعزوة مش بيدوا له الحق انه يأمرك وهو فاكر ان فلوسه ورجالته هيخلوه يقدر يدعي ان القرآن اساطير الاولين - [00:11:44](#)

لا ده غيره اشرط ده المعنى الاجمالي بتاع كل القراءات لذك انا لغاية قريب جدا كنت ارى ان القراءات هي المعجزة بتاعة القرآن الكريم لغاية ما قرأت كتاب المعجزة ووجدت ان القراءات احدى احدى - [00:12:01](#)

المعجزات الببائية بتاعة القرآن الكريم. وان هناك اشياء اخرى ولكن القراءات بالامانة ما زلت ارى انها اكبر اه معجزة طبعا على فكرة كلمة اساطير لها معنيين. احنا كلنا عارفين كلمة اساطير جمع اسطورة يعني زي كده بنقول كده بالانجليزي يعني - [00:12:19](#)

حكايات غرس غير حقيقية اساطير قديمة سعادة الشاطر حسن اللواء اسطائر كلام لكن هناك ايضا معنى اخر كلمة اساطير يعني كلام مستور مكتوب يعني الاولين مش معناها انها خرافات مش بالضرورة لها معنى خرافات قديمة ولها معنى كتب قديمة - [00:12:38](#)

اساطير والقلم وما يسطرون في سورة الفرقان جت بالمعنى ده في سورة الفرقان ربنا قال وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا يعني دي كتب الاولين مش خرافات. كتب الاولين طلب من حد يكتبها له ويعيد صياغتها - [00:13:05](#)

يعني هي هي التوراة. هي هي الانجيل. بس معاد صياغتها. ده الادعاء بتاعهم. فالاساطير لها المعنيين دول اقرا بقى الاية ستاشر سنسمه على الخرطوم الوسم والختم والبهايم عادة اصحابها في الفلاحين عندنا نختم الحمير خاصة. لان الحمار ممكن واحد بيعته يروح يجيب حاجة - [00:13:31](#)

من البيت لوحده. فممكن يتسرق وكنا نختم الحمار على ظهره عشان لو اتسرق اقدر اميزه من بين الحمير الثانية ايه اروح السوق واشوف الحمير اللي بتتباع اطلع الحمار بتاعي لان انا خاتمته وكاتب عليه ايه مسلا ان هو ملكي كاتب - [00:13:59](#)

عليه اي حاجة بقى ايه علامة مميزة فده اسمه الوسم فبيختموا البهيمة احيانا بالكي بنسخن الخيط ونقوم كوين الحمار يا عيني في ظهره كدهو بيوجعه شوية بس خلاص بيفضل الختم ده موجود ما ينفعش حد يزيله - [00:14:15](#)

يعني لو لو ختمتم ببويا ولا بحاجة ممكن حد يزيلها بشوية جاز فالانسان الحلاف المهين الهماز النمام المناع للخير المعتدي النائم العتل المتكبر ده بسبب ماله وبنيه لدرجة انه ببسب ايات الله ويقول عنها اساطير الاولين هيتزل - [00:14:30](#)

ازاي هيتزل هيتعلم عليه هيتختم على وشه وعلى مناخيره كمان سنسمه على الخرطوم كناية عن الذل بعد الكبر. كناية عن الضعف بعد هو انه مش هيقدر يدفع عن نفسه انه يتختم على مناخيره. ده منتهى التهزيق - [00:14:51](#)

وعن الفقر بعد الغنى فكل ده هيحصل اقرا بقى معي من سبعتاشر لثمانية وعشرين انا بلونا هم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون - [00:15:12](#)

فاصبحت كالصر فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرفكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون الا يدخلنها الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا بل نحن محرومون. طيب - [00:15:49](#)

كمل. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ايه بقى معنى الكلام ده هؤلاء المكذبين من اهل مكة زيههم زي اصحاب الجنة يعني ملاك العزة ناس عندها ارض زراعية فيها اشجار - [00:16:37](#)

ويقال ان دي قصة حقيقية بالفعل حدثت في اليمن وكان معزم اهل اليمن يهود. على فكرة يعني اليمن تهودت ثم دخلتها النصرانية عن طريق الاحباش. لما الاحباش والاحباش نصارى غزوا اليمن - [00:17:01](#)

ففي شريعة اليهود فيه زكاة. زكاة عن المال وعن الزروع فكان فيه الولاد دول اللي ابوهم كان صاحب الارض صاحب البستان صاحب الجنة دي. الجنة يعني ايه عزبة فيها شجر - [00:17:19](#)

كان كل سنة وقت جمع المحصول يخرج زكاة الزروع للفقراء وكان يكرمهم جدا يقال انه كان بيخرج تلت الثمار للفقراء. وليس بس قدر الزكاة زكاة الزروع خمسة في المية الى عشرة في المية - [00:17:36](#)

ده عندنا في الاسلام يعني هو كان بيخرج حوالي ثلاثين في المية فكان الفقراء والمساكين بيتغنغوا لما الراجل ده يجمع المحصول فيببقوا عارفين هو هيجمع المحصول امتى ويببقوا منتزين اليوم ده يا عيني الناس الطيبة الناس الغلابة دول - [00:17:56](#)

لما مات اولاده قالوا ان ابونا ده كان بيضيع الفلوس بابا الله يرحمه كان مضيع فلوسه على الفقراء بيقول لك اهو اللي معه قرش يحيرو يجيب حمام ويطييره قسما بالله واقسموا بالله - [00:18:12](#)

ان مش هيعطوا الفقراء ولا ثمرة اقرأ سبتاشر معي انا بلونا هم اللي هم اهل مكة كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين يصرمونها يعني يجمعوا الثمار بتاعتها مصبحين في الصباح ثاني يوم - [00:18:34](#)

ولا يستثنون. يعني ايه ولا يستثنون؟ يعني مش هيسيوا ولا شجرة عليها اي ثمار عشان الفقرا مش هيتركوا ولا حباية فاكهة واحدة فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون طاف عليها يعني مر عليها بالليل حاجة ما ربنا ما قلناش ايه - [00:18:57](#)

عاصفة مش عاصفة ايا كان مش عارف شعاع نار ايه الكلام ده مش مهم. ربنا قال لنا طاف عليها طائف ايا كان. حاجة بالليل كده وهم نايمين. عملت ايه فيها بقى الحاجة دي - [00:19:26](#)

فاصبحت كالصريم احنا عندنا في الفلاحين احيانا سامعين نقطة ليلة تيجي بيقع كان فيه معزم الثمار بتقع ويفضل الثمار اللي اللي تبقى تبقى لآخر الموسم ففي شئ احيانا الموضوع بيزيد اوي. فمممكن واحد فعلا ودي حصلت يعني شفناها بعيننا يعني. ان ممكن واحد كل الثمار بتاعته بتقع - [00:19:38](#)

هم حصل ان هو طاف عليها طائف في اخر الموسم قبل ما يجمعوها بليلة وهم نايمين فاصبحت كالصريم. كالصريم يعني زي ما تكون محروقة الارض لان لما الثمر اختفى اصبح لون الشجر اسود - [00:20:05](#)

الخضار الشديد الغامق لا يتخلله اي الوان بتاعة ثمار فييشبه الشجر المحروق اكن انت قدامك حاجة محروقة سودا خلي بالك هم لسة ما يعرفوش اللي حصل. انت دلوقتي بتتفرج على التمسيلية! ده هم نايمين! احنا دلوقتي ربنا بيفرجنا على اللي حصل في ارضهم وهم نايمين - [00:20:23](#)

انت عارف حصل ايه وهم لسة مش عارفين كمل بقى. فتنادوا مصبحين صحيو الصبح ندهوا على بعض فتنادوا يعني ندهوا على بعض يلا يا رجالة اصحوا اصحوا يلا خد الشاي بتاعك في ايدك ما فيش وقت يلا عشان ايه نلحق - [00:20:45](#)

اقرا اتنين وعشرين هنخدو على حرفكم ان كنتم صارمين. يلا اطلعوا على الزرع بتاعكم. اذا كنتم فعلا عاوزين تلحقوا تصرمو يعني تجمعوا الثمار. ما فيش وقت يا جدعان يلا. هنبقى مليونيرات النهاردة. شف الغرور - [00:21:02](#)

ما هو ابوهم كان بيطلع له مسلا مليون اتنين مليون للفقراء. والعملية كلها مسلا خمسة ستة مليون. لأ خلاص السنة دي دي بقى الاتنين مليون دول هم هياخدوهم. طمعوا في حق الفقراء - [00:21:20](#)

اللي الفقراء تعودوا عليه. بس شايفين الغرور بتاعهم انطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. طلعوا بسرعة انطلقوا فانطلقوا منطلقين ماشيين بسرعة بسرعة بسرعة وهم بيتكلموا بصوت واطي - [00:21:35](#)

انطلقوا وهم يتخافتون عشان ما حدش يسمعهم والفقراء يصحوا من النوم ويجوا بقى على المزرعة طب بيقلوا ايه لبعض بصوت واطي الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. فخورين اوي بالبخل بالنتانة بتاعتهم دي - [00:21:56](#)

ما فيش مسكين واحد هيدخل علينا النهاردة. شف الفخر بيخروا بسوء الاخلاق اقرا خمسة وعشرين وغدوا على حرب قادرين وغدوا على الحرب يعني المنع حردت الناقة يعني منعت لبنها خلاص ما بتنزلش لبن. حرضت. فالاية بصراحة بتضحك - [00:22:17](#)

اضحكني عليهم. هم ماشيين شاعرين بالقدرة الشديدة على المنع. واحنا اللي بنقرا القرآن عارفين ان هم هيوصلوا مش هيلاقوا ولا

ثمرة. لان ربنا قال لنا بس هم لسة ما يعرفوش. فانت شايف الصورة كاملة اكثر منهم هم دلوقتي - [00:22:42](#)

وهما ماشيين شاعرين بالقدرة على المنع وغدو على حرب قادرين. هيمنعوا الفقراء من اخذ اي ثمرة ولا ثمرة الناس الفقراء التنايلة

الكسالى اللي بابا الله يسامحه كان معودهم ياخدوا اكل ببلاش. بيقوا يقابلونا - [00:22:57](#)

الاية بتبين لكم كم الغرور اللي هم فيه فلما رأوها قالوا انا لصالون بل نحن محرومون اول ما شافوها سودا كده ما فيش فيها ولا ثمرة من الشجر قال لك احنا توهنا ولا ايه يا جماعة؟ دي مش دي مش ارضنا. خلي بالك انا قلت لكم قبل كده كلمة ضال يعني تايه -

[00:23:16](#)

فهم ما عرفوش ارضهم ولا افتكروا ان هم تاهوا في السكة فلما رأوها قالوا انا لصالون احنا تهنا ولا ايه يا جدعان وبعدين ادركوا انهم

مش تايهين. لأ احنا مش ضالون احنا محرومين - [00:23:46](#)

بل نحن محرومون. احنا اتحرمننا من ثروتنا. من الملايين اللي كنا هنعملها النهاردة علشان طمعنا في الملايم بتاعة الفقراء بل نحن

محرومون خلي بالك بقى ايه هنا بدأت التوبة بدأت حضرتك العيال دي كويسة - [00:24:03](#)

وتابوا طوبة كويسة جدا وهتشوفوا دلوقتي قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ركزوا بقى معي اوي في الاية دي اوسطهم يعني

يا اما اخوهم الوسطاني يا اما احسنهم من اوسط ما تطعمون اهاليكم يعني من احسن ما تطعمونه. فدايما الوسط بيبقى احسن

حاجة. فقال اوسطهم يعني اكثرهم عقلا ورجاحة عقل يعني - [00:24:23](#)

هو طبعا كان وحش زيه. او كان رايح يسرق معهم حق الفقراء بس واضح ان هو كان معترض في الاول ولما الاغلبية اختارت السرقة

اختار انه يسرق معهم حق الفقراء - [00:24:52](#)

بس هو اول واحد افكر ان ده جزاء فعلتهم الشنيعة لما حصل اللي حصل. وبالتالي هو اول واحد تكلم وقال لهم الم اقل لكم لولا

تسبحون؟ ركز معي بقى اوي عشان دي معناها مهم اوي - [00:25:07](#)

يعني ايه لولا تسبحون ايه دخل التسبيح دلوقتي يعني هم مشكلتهم انهم ما كانوا بيسبحوا هل معقول يقصد ان هم رايعين يعملوا

الجريمة دي كان لازم يكونوا بيسبحوا ويقولوا سبحان الله سبحان الله سبحان الله! اكيد لأ - [00:25:26](#)

اكيد لأ من الاية دي فهمت ان هناك تسبيح باللسان وتسبيح عملي هو يعني ايه تسبيح يعني تنزيه الله عن اي نقص عن اي

عيب عن اي ضعف انت اما تقول سبحان الله انت كده سبحت بلسانك - [00:25:43](#)

بس معناها ان انت بتؤكد انك انك مؤمن بان الله كامل الصفات. كامل كلي القدرة كلي العلم هو العليم صح؟ طيب لو انت اتقيت الله

هتبقى سبحت تسبيحة عملي لكن لو تجرأت على حدود الله - [00:26:06](#)

على الزكاة فلم تخرجها مسلا تبقى بتعتبر ان الله غير قادر عليك انه لا يستطيع انه يعلم انك لم تخرج الزكاة مسلا ان هو يا اما

بتقدح في علم الله يا اما في قدرة الله - [00:26:33](#)

قدرته على انه يعاقبك فهم لما خرجوا يجمعوا الثمار بسرعة قبل ما يخرج الفقراء من بيوتهم هم طعنوا في قدرة الله عليهم وقدرة

الله على عقابهم. هذا عكس التسبيح اللي هو تنزيه الله عن اي ضعف وعن اي عدم قدرة - [00:26:51](#)

فهمت اقصد ايه؟ اذا انا قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون يعني كان لابد من التسبيح العملي وهو التقوى الله ومراقبة الله

ومحاسبة النفس. هو ده التسبيح المقصود هنا - [00:27:12](#)

اكيد ما يقصدش كان لازم نمشي نسبح واحنا رايعين نسرق. اكيد لأ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ندموا على قلة تقواهم. لكن كل

اللي في ايدهم دلوقتي بعد ما سقطوا في الامتحان ايه هو التسبيح باللسان - [00:27:32](#)

عملوا ايه بقى قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين قالوها بلسانهم وبقلوبهم ايضا لان العقاب كان شديد وده جعلهم يشعروا بغلظتهم وبان

ما فعلوه ظلم. ما قالوش استغفر الله العظيم بس لأ - [00:27:52](#)

قالوا احنا كنا ظالمين. وده مهم جدا انك لما تخطى ما تهونش من الخطأ بتاعك لأ ده انت لازم تتذكر الاطراف الاخرى اللي اصابها ضرر

او كان ممكن يصيبها ضرر بسببك. واعرف ان دول انت زلمتهم ولو ما لقتش - [00:28:11](#)

اطراف اخرى يبقى انت زلمت نفسك وقول على نفسك ظالم واعترف انك ظالم. وهي دي التوبة الحقيقية التي يقبلها الله. لذلك كلامهم يشبه كلام مين توبة سيدنا يونس وهو في فم الحوت في سورة الانبياء تدبرنا قول الله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا - 00:28:30

انت سبحانه اني كنت من الظالمين. لذلك بقى اطلع معي لآخر سورة القلم كده واقرا الاية ثمانية واربعين هتلاقى ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم - 00:28:56

وغالبا ده سبب ان بعض المفسرين ما له لان نون التي جاءت في اول السورة ترمز للحوت شفتهم بقى امبارح احنا كنا بنميل انها المحبرة. عشان يبقى المحبرة والقلم وما يسطرون - 00:29:16

وايضا النهاردة اهو الحوت ايضا ممكن ترمز للحوت وترمز للمحبرة. ما فيش مشكلة. وايضا حرف من حروف الهجاء زي صاد وزى قاف. ما فيش ما يمنع في القرآن انه يكون هذا الحرف يعبر عن كل هذه المعاني - 00:29:34

اقرا معي بقى الاية ثلاثين والاية واحد وثلاثين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. شف هم ندمانين بجد بدأوا يلوموا بعض بس ما حدش منهم تنصل من مسؤوليته - 00:29:51

اللوم اقل من التوبيخ واعلى من العتاب الواحد ممكن يلوم اخوه لانه شجعه على ارتكاب جريمة ويفضل معترف ان هو شارك في هذه الجريمة قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين - 00:30:08

كلهم معترفين بانهم طغوا واعتدوا على حدود الله. لكنهم تابوا وعندهم امل في الله انه يقبل توبتهم ويعوضهم خيرا كمان. اقرا اثنين وثلاثين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون - 00:30:26

عندهم رجاء في ربنا انه يبدلهم جنة اخرى افضل من من المزرعة بتاعتهم كمان وده يورينا ان عندهم حسن ظن في الله وفي انه تواب. وفي انه كريم وفي انه جواد - 00:30:46

معي ثلاثة وثلاثين. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ربنا ضرب المثل لكفار مكة باصحاب الجنة دول ملاك المزرعة اللي ربنا رزقهم خير رزق وفير وكثير ولكن طمعهم - 00:31:01

وكفرهم بالنعمة وعدم تقديرهم لقدرة الله عليهم جعلهم يفقدوا كل شيء. ففي نهاية القصة بيلتفت الخطاب القرآني للناس اللي بتسمع القرآن دلوقتي سواء من المسلمين او من كفار مكة وبيقول لهم ايه - 00:31:23

شفتهم العذاب بقى في الدنيا ممكن يبقى عامل ازاى كذلك العذاب والعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:31:40

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:32:00

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك فهو يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:32:18

ارضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:32:42

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حق في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:33:09

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناهوا او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا - 00:33:29

او في الهند وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا

بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - [00:33:49](#)

عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:34:13](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:34:35](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا -

[00:35:00](#)